

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (يوحنا 2: 01-11)

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.
وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. وَلَمَّا فَرَعَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ
أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلكِ يَا امْرَأَةٌ؟
لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ». قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فافْعَلُوهُ».
وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ
الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «امْلَأُوا
الْأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُوها إِلَى فَوْقِ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا
إِلَى رَيْسِ الْمُتَّكِّ». فَقَدِّمُوا. فَلَمَّا ذَاقَ رَيْسُ الْمُتَّكِّ الْمَاءَ الْمُتَحَوَّلَ
خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقَوْ
الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رَيْسُ الْمُتَّكِّ الْعَرِيسَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا
يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكِرُوا فَحِينَئِذٍ الدُّونَ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ
أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ!». هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي
قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَّ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

التأمل الإنجيلي:

"لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه" وهذا ما نراه أيضاً حيث نرى حفلة زواج فرغت فيها الخمر، والخمر في الكتاب المقدس رمز للفرح "خمر تفرح قلب الإنسان" (مز ١٠٤: ١٥) وكانت اليهودية بنظامها الديني لا تزال موجودة ولكنها لم تكن تستطيع تقديم تعزية للإنسان. كما نرى ست أجران فارغة، وكان يوضع الماء للتطهير، ونرى فيها (رمزاً لليهودية) النقص. وكانت الأجران فارغة كإسرائيل تماماً. وكانت الحاجة ماسة إلى المسيح وهكذا يأخذ بأبصارنا إلى المسيح الذي هو المصدر الوحيد للفرح "وفي اليوم الثالث- من الناحية التاريخية- اليوم الأول: هو شهادة يوحنا المعمدان عن ربنا المبارك (يو ١: ٢٩) واليوم الثاني: هو بداية خدمة الرب يسوع عندما خرج إلى الجليل ودعا فيلبس (يو ١: ٤٢) واليوم الثالث: هو عرس قانا الجليل. أما من الناحية الرمزية فالיום الثالث يشير إلى قيامة الرب من الأموات وارتفاعه إلى المجد حيث يعمل الآن من أجل الكنيسة ويجمعها إليه، وبالروح القدس يتحد بنفسه إذ هو الرأس وهي جسده. فالיום الثالث هنا يشير إلى الملكوت حيث يردّ الشعب القديم ليملك عليهم. "وكانت أم يسوع هناك" وكان حاضراً أيضاً مع الرب تلاميذه الذين ارتبطوا به قبل العرس، وهم يشيرون على الكنيسة التي ارتبطت به قبل مجيء وقت البركة للشعب القديم والعرس الذي هو حفل زواج يرجع بنا على سفر التكوين، لأن الله قديماً بارك الزواج في الجنة، وهو يباركه ويصادق عليه بحضوره هنا. أن حضور الرب ضروري لكل زواج سعيد، وكلمات أم يسوع انه "ليس لهم خمر" يرينا غياب حقيقة لاهوته عنها، وأنه الله الظاهر في الجسد "كلي المعرفة، مالي ولك يا امرأة": كان قول الرب هذا لأمه عتاباً مؤسساً على المحبة، فهتمت هي هذا لأنها كانت تعرف حنان قلبه، لذلك قالت للخدام مهما قال لكم فافعلوا. "لم تأت ساعتى بعد": هذه الساعة هي

ساعة ملكه، ويشير الخمر إلى الفرح وهذا يرينا أن الله يسر بأن يستخدم الناس في أعمال نعمته العجيبة والذين يستخدمهم الله هم خدامه، ويشير الماء على كلمة الله المطهرة ، "أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة، وكلمة "قانا" التي معناها اقتناء أو شراء تذكرنا بالدم الذي دفعه الرب لكي تعم الأفراح الكنيسة والشعب القديم، كل في دوره "عالمين أنكم قد أفيتم لا بأشياء تفنى بفضة أو ذهب.... بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح معروفاً سابقاً قبل تأسيس العالم". دعا رئيس المتكأ العريس، ولكن كان العريس الحقيقي هو الرب يسوع الذي في كل مكان يدعى إليه كالضيف يصبح هو المضيف، ويحضر لا لكي يأخذ بل لكي يعطي المؤمنين في البرية أولاً، ثم بعد ذلك الميراث الموعود، الصليب أولاً ثم بعد ذلك الإكليل، الآلام، ثم الأمجاد، إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضاً معه».

+ البارحة يوم السبت في ١٢ آذار ٢٠١٦ تم إكليل الشاب الدكتور جورج قس برصوم على الأنسة شاما زكو، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ الأحد القادم سيقام قداس و جناز الأربعين لراحة المرحوم غسان غزال الذي توفي في بيروت اثر جلطة قلبية عن عمر يناهز ٥٤ عام، زوجته كارولينا بابيني وأولاده مايا وكريستيان، والداه الياس غزال وسيده برصوم إخوته سيمون وسعيد وندى والكسي، للفقيد غسان غزال الرحمة الواسعة ولعائلته وأولاده وأخوته وعائلاتهم والأهل جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

المجلس الملي:

+ إعلان: للاخوة ذوي الدخل المحدود والقادمين الجدد لمساعدتهم في تميم أوراق الضرائب لسنة ٢٠١٥، أيام الثلاثاء والخميس والجمعة من الساعة ٤ بعد الظهر الى الساعة ٨ مساءً في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، يرجى الاتصال بالاب كميل اسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) أو بالاخت كاترين حنا (٤٣٨٩٩٠٧٠٥١) لحجز الموعد.

+ نعلن برنامج جديد لتعليم اللغة الفرنسية للقادمين الجدد من سوريا، ولكل من هو مهتم في تعلم اللغة الفرنسية، سنفتتح دورة لتعليم اللغة الفرنسية وتقسّم الى فئتين، بيدأن اعتباراً من ٢٥ فبراير، الفئة الأولى يوم الثلاثاء والخميس من الساعة ٦ الى ٩ مساءً والفئة الثانية الأربعاء والجمعة أيضاً من الساعة ٦ الى ٩ مساءً في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا. للاستعلام الرجاء الأتصال مع السيد يعقوب طبّاخ (٥١٤٤٦٣٦٦٠٦) والسيد عبود زكو (٥١٤٦٦٣٧٥٢٩) والأنسة زينة ملكي (٥١٤٩٩٢٨٠٦٥).

+ تذكر اللجنة الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية ببدء موسمها الدراسي لدورة ٢٠١٦ وذلك كل يوم سبت من الساعة الثانية وحتى الرابعة. كما أنه تستمر اللجنة الثقافية بإعطاء دوراتها للغة السريانية للكبار كل يوم إثنين من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً وذلك أيضاً في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا فمن يرغب بالانضمام للدورات، يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد نبيل بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com